

# على أي أفعال يحاسب المرء يوم القيمة؟!! الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. وفي آية أخرى يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرها. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه من قال لا له -

00:00:00

لا الله الا الله دخلوا الجنة قالوا له يا رسول الله وان زنا وسرق قال وان زنى وان سرق. وكثير من الآيات والآحاديث التي توصل المرأة الى الجنة باعمال سهلة ونجد في آيات وآحاديث أخرى يقول الله تعالى ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا -

00:00:20

في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. وفي آية أخرى يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نار وسيصلون سيرا فكيف نوفق بين هذه النصوص وعلى اي هذه الاعمال يحاسب المرء يوم القيمة؟ الجواب الشخص اذا مات فان -

00:00:40

انه يموت على حالة من احوال الاولى ان يموت على الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر وذلك بعد اقامة الحجة يا علي وبيان الحق له واصراره على نفاقه وشركه وكفره. فهذا يكون خالدا مخلدا في النار لأن الله تعالى قال ان الله لا -

00:01:00

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك الاكبر لا يغفر. قال تعالى في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فالمعنى ان المقصود ان الانسان اذا مات على هذه الحالة فهذا حكم. آآ الحالة الثانية ان يموت الشخص وهو لم تبلغه الدعوة. اصلا يعني لم يتبعن له الحق -

00:01:20

ما بلغته الدعوة هذا اذا جاء يوم القيمة يخرج الله لسانا من النار ويأمره باقتحامه فان فمن اقتحمه ممن لم تبلغهم الدعوة دخل الجنة ومن امتنع عن اقتحامه دخل النار. الحالة الثالثة ان يموت الشخص وهو مرتكب لكبائر الذنب. الزنا والسرقة -

00:01:40

شرب الخمر ونحو ذلك ففي هذه الحال اذا مات على الكبائر هو تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على حد قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكلمة ما دون ذلك وكلمة لمن يشاء ذلوا على ان ما دون ذلك -

00:02:00

يعني ما دون الشرك كباقي دون الشرك. وقوله لمن يشاء يعني ان هذا الشخص يكون تحت المشيئة فان ادخله الله النار طهر بها واخرجه منها الى الجنة. وان عفا عنه ولم يدخله النار فهذا اليك. الحالة الرابعة ان الشخص يتعاطى آآ يعني -

00:02:20

كبائر الذنب ولكنه يأتي الصلاة والزكاة والحج وغير ذلك فصغار الذنب يكفرها الصلوات الخمس والجمعة الحج والعمرة والصيام كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى في هذا الصدد ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه تکفر عنکم سیئاتکم -

00:02:40

على ان الانسان الى اجتنب الكبائر فان السيئات تكون مكفرة والسيئات التي يعني تکفرها الاعمال بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة والحج الى الحج ورمضان الى رمضان مکفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر قوله -

00:03:00

اجتنبت الكبائر هذا يدل على ان المکفر هو آآ الصغار. هذه هي الاحوال التي يمكن ان يموت عليها يعني يمكن ان يموت الانسان على

حالة منها وتقسيم هذه الاحوال ما يمكن ان يرجع اليها من المثلة التي لم اذكرها - [00:03:20](#)  
هذا تجتمع الادلة التي جاءت في هذا الموضوع. ومما يحسن التنبئ عليه ان زمن هذه الحلقة ظيق جدا بالنسبة لهذا الموضوع فهو  
موضوع مهم جدا ولعلي ان شاء الله تعالى اطرق له في فرصة اخرى لاوسع من ذلك - [00:03:40](#)  
وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء - [00:04:00](#)